

مجموعة مؤلفين من فريق ماتقى

طموح بلا حدود للثقافة والفن.

تحت إشراف :

مريم عبيدات - إكرام بورزام



أترى
قبل الرحيل

I prefer before leave

أثري

قبل الرصيد

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: خواطر

المؤلف | ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: سمر خالد

الاخراج الفني: وئام مدحت

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

أحبة الضاد

سلمى جمال

المقدمة

كانت رغبتي ان استبدل ذاكرتي بذاكرة جديدة،
نظيفة لا غبار عليها، أيام قاسية اخذت مني
الكثير.. رحيل دون وداع كان من اعز الناس
على قلبي.. تركوا اثرا ربما يكون جميلا او عكس
ذلك

في هذا الكتاب نلخص شعورا يبدو وللناس عاديا
لكن بالنسبة لنا هينا..

إكرام بورزام

عزيزي البعيد

رحلت دون أن تُقبلني..

او تودعني بين أحشائك

كما اعتدت، أيا لبت أعانقك طويلا

ولم يُعانقني سوى دُجى الأحران

وَبُعدك عمدني سواد الليل دامساً

واسقى ما بعد رحيلك من لقاء

ورحلت ولكنك بالقلب لازلت كامنا

نعم مت يا نبضي؟ بعد فقدك أنا ميتة

أشتاق!! ويترك الشوق في عيني محترقا

وقد فارقت الحياة ولم يفارقني البقاء

وامسح أدمعتي بأطراف ثيابك الحرير

مازلت اسمع صوتك في كل مكان .. حتى في
داخلي..

اسمعك تناديني لكن أعجز عن فهم كلماتك
المتداخلة ببعضها، مازلت أراك كلما كنت أجلس
هناك..

تقف في وسط الغرفة تنظر إليّ بوجه حزين
مبتسم..

هل يا ترى أنت حقا هنا أم أنني مازلت تعيش في
مخيلتي فقط؟

إكرام بورزام

رحيلي الأخير

لطالما استبعدت فكرت هجري وأنه سيأتي يوم
أفارق فيه أحبتي وصحابي...

أكتب رسالتي الأخيرة هذه وكلي أمل بأن يقرأها
أحد منكم ويذكر أثري الطيب الذي زرعه فيه، فما
سيجمعني بكم بعد رحيلي سوى ذكرياتي المرسخة
في أذهانكم...

قطار حياتي اليوم شارف للوصول لآخر محطة
فيها وما بعده سيكون الا الظلام مُحاطٌ بي، وما
أود ايصاله من رسالتي هذه هو اعتذاري لربِّ
العالمين إن كنت يوماً ضعيفة الإيمان وقليلة
العبادة وأتمنى أن تتقبلني عندك مؤمنة مسلماة
صالحة وأن تغفر لي ما تقدم من ذنب؛ أمي وأبي

مقلتاي وفؤادي استسمحُ لو أتعبتكم في تربيتي
فطيشي ونفسي الأمانة بالسوء غلبتني وغلبت
حشمتي... أحبابي وأصحابي أعتذر منكم فردًا
فردًا إذا قمت سهواً بجرح فؤاد أحدٍ منكم أو بذر
مني تصرف لا يُقبل فإنني والله أحبكم وأكن لكم كل
المودة والتقدير..

وفي الأخير أعتذر لنفسي التي حطمتها في كل
مرة والتي أهملتها وتركتها تعيش حياة لا
تليقها...

كلماتي نابعة من القلب، وما يبقى من خلفي
سوى الأثر...

مريم عبيدات

رياء الحب

قلبي مليء بالكلمات قلبي متعب يكاد يلفظ
أنفاسه الأخيرة مع آخر كلمة مع هذا لابس ما
دام يمكنني تعويضه بقلم آخر لكن مع الأسف لا
يمكنني تعويض قلبي المكسور بقلب جديد .

لا الصبر مكنني من النسيان ولا الأيام أقنعتني
برحيلك لم ترحل ذكرياتك ما زلت اذكرك و أذكر
نظراتك البريئة .

ربما في يوم من الأيام قد أنسى , لكن والله لن
أنسى الأيام التي كنت فيها معك سعيدة سأبقى
أتذكرها ، كيف أحضنك حتى لا تنام حزينا ولا
وحيدا ولا خائفا ، سأبقى أحضنك في أسطري .
تهت عن دربي بغيابك فقد تركتني وحيدة مع

أفكاري أصارع أوهامي وسط ذكرياتي أناديك حتى
يصاك صدى صوتي حتى تشعر بحرارة دموعي
وهي تحفر أثارها على خدي لم أعد أشعر بنفسي
من أنا ومن أكون أصبحت مع مخاوفي مع
دموعي تعذبني ترهقني أين أنت؟

كم تمنيت لو أن الحياة اختبرت صبري في أشياء
أخرى غير فراقك إن كنت في ظلام فقد أظلمت
حياتي بفراقك

وإن كنت تنتظر دعائي فأنا أنتظر لقاءك وسأبقى
أروي روعي بذكرياتك، يقولون إن الراحل لا يأخذ
معه شيئاً.

ولكن أنت أخذت كل شيء ، اليوم وفي كل يوم لا
يوجد بيني وبينك نهاية

ما زلت أنا بين سطورك وأنت خلف حروفي .. كم
تمنيت أن ألغي حروف العطف في الأبجدية ..

فلا يتوسط اسمي واسمك شيء فتبقى بقلبي رغم
المسافات

سيظل بيني وبينك عزفا من إيقاع خاص لن
يفهمه أحد غيرنا ربما نعشق من بعيد ونتواصل
بالكلمات ونغدو بين الفواصل والنقاط

فليس لنا غير السطور والكلمات قد يكتب لنا
القدر أو لا يكتب اللقاء لكن أرواحنا تبقى في
اشتياق !

مايا دموم

مفهوم البقاء والفناء

ويبقى الله وتفنى البشر

مصير البشر بين الحفر

قلوب الناس كالحجر

ضحايا البناء والمدن

أقاموا الولائم والنذر

وقعدوا للأقوال والدرر

بين الحفر وقت العصر

أقاموا الولائم والنذر

جيفة الفناء عادت إليكم

من الفجر حتى ظهور البدر

كلا إنه وقت ويوم عسر

لا توجد خيانة ولا غدر

بل يوجد ميقات العرق

كالسيل يسير ماء منهمر

شعلاى محمد عبد العزيز

أحبة الضاد

رسالة إلى أخي

هو عنوان مساهمتي في كتاب : اترك أثرا طيبا
قبل الرحيل . .

كثيرون لم يفهموا معنى الحياة ، يضمنون أنها
لهو ولعب واكتناز للأموال،سعي وراء الكسب ،
جري وراء الشهرة وتفاخر بالألقاب .

دفع العائلة ، تلك اللمة في الأعياد والمناسبات
كلها صارت من الماضي ، وليس هذا فحسب بل
حدث ولا حرج في هذا الموضوع .

أي زمان هذا الزمان الذي يساق فيه الآباء
والأمهات إلى دار العجزة!؟

أي زمان هذا الذي صار فيه أبناء البطن الواحد
غرباء إن لم نقل أعداء!؟

رسالتي أوجهها إلي أخي ،ابن أمي وأبي أقول
فيها

أخي :هل تتذكر أيام الصبا حين كنا أخوين؟ هل
تتذكر عندما كنا كالجسد الواحد ؟

هل تتذكر كم لعبنا ،كم ضحكنا ،كم حلمنا بحياة
سعيدة؟ لم هذا الجفاء الآن ؟ ألا أستحق منك رنة
هاتف في العبد!؟

لماذا ؟ لأنك تزوجت وكونت عائلة ؟

أيعقل أنك كونت عائلة جديدة ونسيت عائلتك
القديمة!؟

مبررك أنك مشغول ؟ هل تعلم أنك مخطيء ،
اعلم أخي أن الحياة سفر ومحطة ! رحلة
وتنتهي !

العمر قصير وإن طال فأرجوك ، أرجوك ارجع إلى
جادة الصواب . أمك ثم أمك أوصيك ، لاتنشغل
عنها ، حاول أن ترد لها ولو جزء بسيط مما
قدمت . الكلمة الطيبة في وجهها أوصيك .

لاتحرمنا لذة اللقاء في المناسبات و الأعياد
أبناءؤك أنناؤنا يجب أن يكونوا عائلة . اترك أثرا طيبا
بعدك ، لأن الدنيا فانية . أستودعك الله وأتمنى
لك طول العمر .

ولد علي نواره

صوتك أنين قلبي

اشتقت لك كثيرا

لم أستطع إرسالها لك فقررت أن يرى الجميع.

ماذا أكتب لك ... شيئاً من الحنين أم قليلاً

من العتاب وحزن يتوارى خلف الأبواب، كثيراً من

الشوق يدق بابي

إحتار حرفي أن يصفك يا قطعة من قلبي هل

أصمت ؟

بل سأهمس لك بلهفه الغياب وأقول

اشتقت لك كثيرا وحدك يا أخي

في القلب منزلتك كم اشتقت إليك

اشتقت لعينيك التي كانت تراني وتبتسم

اشتقت لحديثك

اشتقت ل كلمة أخي

فتجيبني أفقدك في كل تفاصيل حياتي

أفقدك في كل لحظة فرح كنت تتمناها لي

كم اشتقت إليك، إلى ليالي العمل، إلى قاعة

المسرح واتصالك بي في كل وقت ، كم اشتقت

لصوتك يناديني

خشبة المسرح تصرخ بصخب وجدران القاعة

تنوح من الفقد وأما قلبي فقد أهلكه التعب

أنا من دونك ورقة بلا قلم

أنا من دونك مسرحية بلا ممثل

أنا من دونك قارب بلا مجادف

سماء بلا نجوم، صباح تخنقه الغيوم

نعم اشتقت لك كثيراً كيف أعتلي خشبة المسرح

وكل مافي قلبي يصرخ كيف لي أن انسى أوقات

قضيتها معك نلهو ننشط ونمرح

عندما أحتاجك؟؟ عندما تؤلمني روعي لبعدهك لا

أتمنى سوى طيفك، روعي تبحث عنك فقط أريدك

أن تعرف بانني اشتقت لك كثيراً أقسم بمن وضع

حباك في قلبي دون حول مني ولا قوه أني بك

في غنى عن الحياه ومن فيها، اشتقت إليك

فعلمني أن لا أشتاق بكل همسات الكون التي

شاركنتني شوقي في غيابك عهد

مايا دمو

صوت الشوق الذي لا ينطفئ

أثناء ساعات الليل الهادئة وأنا أجلس هنا، أجد نفسي محاصرًا بمشاعر لا أستطيع التعبير عنها، لكنني لن أدع هذا الصمت يستمر. أشعر بأنني بحاجة لأن أصرخ للعالم بأكمله بمدى أثرك في حياتي، فأنت الشخص الذي يمتلك قلبي .

كلما حاولت التفكير في كيفية التعبير عن مشاعري، وجدت أن الكلمات لا تكفي. فقد علمتني حياتي بأن الحب ليس مجرد كلمات تنطقها، بل هو لغة تتحدث من خلال الأفعال واللحظات التي نمر بها معًا.

تعلم قلبي الحب حين كتب اسمك " ميلود"، فكل حرف أصبح يحمل دفيء واحتراقًا في آن واحد.

ومع كل كلمة تنبعث من قلبي، يتمزج الحنين والشوق والامتنان في صوتها الصامت.

تذكرت جميع اللحظات التي قضيناها معًا، من ضحكاتنا الجانبية الصادقة إلى دموع المطر التي تساقطت معًا. كل تلك الذكريات تملأ قلبي بالسعادة والحنين في الوقت نفسه.

جدي العزيز، أينما كنت في عالم آخر، تنبعث من قلبي مشاعر الاشتياق التي لا يمكن تعبيرها بالحروف ولا الكلمات. تركت وراءك أثرًا عميقًا في حياتي، والآن أكتب لك تلك الرسالة مستنيرًا بها الذكريات الجميلة التي ملأت حياتنا قبل رحيلك.

في كل زيارة كنت تعطيني نقودًا، وحينما لم أكن موجودًا، كنت تخبئها بعناية حتى يتجمع المبلغ

ليصبح أكبر. لم أكن أعلم حقيقة سر تلك اللحظات حتى بعد رحيلك، فقد كانت تلك المفاجأة الصغيرة تمنحني السعادة العارمة وتعزز اتصالنا الروحي.

وفي شهر رمضان المبارك، كنت تجلس عند عتبة باب المنزل في الليل الهادئ، وتجالسني لأروي لك ما شاهدت في حلقة اليوم من برنامج قصص القرآن. كانت تلك اللحظات المميزة تملأ قلوبنا بالتقرب من الله والسلام الداخلي. كم أتمنى أن أعود في الزمن لتلك اللحظات لأتشارك معك تلك الأنفاس الهادئة.

لم تكن حاجاتك في المتجر مجرد حاجات، إنها صندوق سري يحتوي على حبٍ منقطع النظير.

بينما أشتري لك سجائرك وحلوياتي الخاصة،
أشعر بعبور عالمٍ موازٍ يعيدني إلى أيام الطفولة
ورحابة قلبك. كانت هذه اللحظات الخاصة بيننا
تعبيرًا حقيقيًا عن الحب والرعاية.

حتى في فترة مرضك الأخيرة، عندما انطفأت
شمعة الذاكرة من حولك، ضللت تبحث عني
وتتذكرني. كانت لحظات الوعي النادرة تعبيدة
بالحب والرعاية الذي كنت تكنه لي. لقد أصبحت
لك نقطة تواصل مع العالم الخارجي، وكنت رمزًا
للقوة والصمود. أترك في حياتي لن يتلاشى أبدًا. لا
يهم مدى الزمن الذي يمر بيننا، إن صوت الشوق
لك لن ينطفئ. كلماتي وأحاسيسي تتغنى بوجودك
في حياتي، وعلى الرغم من أنني لن أتمكن من
رؤيتك مجددًا في هذا العالم، إلا أن طيفك

المحفور في قلبي سيبقى يرافقني في كل خطوة.
أثري الغالي، أود أن أشكرك على كل شيء.
أشكرك على الحب العميق الذي تبذله لي، وعلى
الذكريات الجميلة التي ستظل معي إلى الأبد.
سأواصل حياتي وأحملك في قلبي، وسأستتير
بذكراك في كل الأوقات.

في النهاية، أقرأ هذه الرسالة وكأنني أتحدث إليك
بالفعل، وأعلم أنك تسمع وتراقبني من ها هنالك.
أحبك جدي، وسيظل الحب العميق لك يحتضن
قلبي حتى يلتقي بك في ذلك العالم الآخر. احبك
عزيزي الغالي

قوادي مريم حنان

بلا عنوان

تهب نسمة هواء دافئة، على قلبي حنين..
والشوق يغرد في عقلي، ألم شوق سنين..
ليس هين أمرك، أريد أن أرها لكن هذا أمر
مستحيل..

ألمني فراقك ألمني بعدك، كيف يمكنني العيش
بدونك. أنتي من علمتني كيف أعيش يُصعب
الأمر على عقلي تقبله..

أتعلم عندما يحل الليل، أنظر إلى السماء، أجد
القمر مُنير، وحوله نجوم تلمع، أراك بينهم أنت
أجمل..

لا يمكن لأحد أن يراك، لكن أنا أراك جميلة ك
عادتك ببسمتك ورائحتك الطيبة..

لا تفارقني أبدا، أراك في كل مكان، أمي أتعلم
أنك جعلتني أتعلم كيف أمشي، كيف أنام على
صوتك، كيف أحب، كيف أرسم، كيف أكتب، كيف
أفعل الخير، كيف أضحك، والأشياء كثيرة أكثر
حتى من بوجي بها..

لكن أخطت يا أمي، لم تُعلمِ إبتك كيف تعيش
من دونك. ألمها رحيلك..

العين تدمع، والقلب حزين، والجسد مرهق بتعب
الحياة..

لا يرضي حالي هذا يا أمي أبدا..

أحن إلى زمن القديم، حيث كانت حياتي بسيطة
تحتظنها أربعة جدران..

بيتنا الجميل، حيث كنت أعيش بحب وسلام، بين
عائلة..

أمي كانت لنا كل شيء، كانت لنا فراشا، وحبها
يدفئ الروح، من كل مكروه ..

ألهوا ألعب مع إخوتي، لا هم ولا غم لا حزن ولا
بكاء..

لم أكن أعلم حتى ماذا يعني الموت، ومن هو
الموت..

كان يقيني أنك ستعودين يا أمي، كنت صغيرة
جدا، أنا دائما بحاجتك يا أمي..

لم أكن فقط أحتاج حبك فقط، بل كنت أحتاج
رعايتك يا أمي.

مازلت بحاجة من يمشط شعري جميل. ومن
يحضر لي وجباتي المفضلة، من يحميني يروي
عطشي حبا دافئ، من القلب يا أمي ..

إسمع يا صديقي، لن تنال الرضى من الناس،
حتى ولو أفنيت عمرك في خدمتهم..

اليوم الذي تحتاج وجودهم، جانبك لن تجد أحد
أبدا..

وتبقى الحياة مختلفة، يوجد الخبيث والطيب،
وأصبحت أرى أن الخبث كثير..

هناك من يترك أثر طيب، يصاحبه عمله الحسن.
وهناك من يترك الخبث، ويجعلك تكره الجميع
بسببه.. وهناك أحد لن يترك شيء، وهناك تختلف
الناس..

الصدق والأمانة، والحب والحنان، قليل جداً
وخاصة أن تجده في هذا الزمان..

حافظ على نفسك وأحصن نفسك ورجع إلى
خالقك، وتب توبة نصوح..

وترك أثراً طيباً، يترحم الجميع عليك فور
سماعه..

ضياء الكناوي

عقب اللقاء

لقد مرت ثلاث سنوات بالفعل منذ لقائنا الأخير،
كلما إحتلني الشوق أتذكر أحر تواصل بصري
حدث بيننا.

لكن لا مفر من الأفكار التي تغزو عقلي و
فؤادي،

فقط مجرد التفكير أن هناك إحتمال أن عياناي لن
تحتضن خاصتك مجددا يشعرنى بطعنات تمزق
قلبي، دموع الحزن لوتث جفوني، شهقاتي
المكتومة تسلب أنفاسي،

أفتقر إلى حضن دافئ الذي لم أحظى به إلا من
وسادتي التي سئمت من بؤسي، أ خدعتكم
سعادتي؟...

هذه أنا الحقيقية، الفتاة الكئيبة والمضلمة التي
يجعلها الجميع... بغياب شخصي.

لا أفقه من أين أتى هذا الشعور و هل هو
موجود أصلا؟

لكن أعلم جيدا أنه حقيقي، أجل أشعر به في
أعمالي، كل ذرة خلقت فيّ تحتني على المواصلة
و ترفض الاستسلام،

أرغب بشدة سماع نبرة صوتك التي جعلتني أسيرة
مشاعري، أصبح و أمسي على شكر ربي على
نعمة الذاكرة التي ترسم إبتسامة صادقة على
شفاهي، و ظهور لمعة بيّابي، لكن ما باليد حيلة
كل شيء مضي.

بمقدوري تمييز صوتك بين الملايين، أغار عليك
من نسمة عليل فلحت وجهك، و من بثرة تراب
لامست قدماك، قد تجد في حبي شيء من
التمك، لمن لن تجد مخلوق يحبك بقدري.

جوهرة الصبحي

فرصة مقطرة

رسالة لك يا عزيزي

لماذا تأخرت ؟

أظلت الطريق

أم أنك لا تعلم حتى من أين تبدأ

مللت من تخيلك تبتسم لي

مللت من تخيل قدومك لي حاملا الورد

تعبت من تخيلك قادما لخطبتي من والدي

آه لو تعلم

نيران الإشتياق التي بداخلي، التي لن تطفئها

سوى فرصة، الفرصة التي يقدرها القدر لنسميها

فرصة مقطرة

هي لحظة لقائي بك

لقد طال غيابك عني

لمالا تخرج من ذهني وتتجسد لي واقعا

إنه لمن الطبيعي أن تحلم كل شابة

برجل وسيم وحنون يكون لها أبا وسندا ورفيقا

يعيش معها في سعادة ينسيها كل ما عاشته من

هموم

نسأل الله أن يجمع كل شابة بمن يتمناه قلبها في

الحلال

مريم بلعاليا

إلى من لا يزال في القلب

عندما تتلاشى الألوان وتغرق الأيام في صمت
السنين، أجد نفسي أمامك، أحاول أن أرتب
كلماتي كما يُرتب الصباح ألوانه على سطح
الماء. أكتب إليك اليوم، ليس لأنني أفتقدك، بل
لأنني أريد أن أترك لك جزءًا من روعي قبل أن
تفصلنا المسافات البعيدة أو يطوي الزمن سطور
الذكريات. في كل لحظة من حياتي، كنت أنت
النبض الذي يجعل من الأيام مسرحًا للفرح،
والشريك الذي لا يُعوض. في لحظات الصمت،
حين يسكن القلب ويستريح من صخب العالم،
يظل اسمك نعمة تملأ الأفق وتحيي ما كان ميتًا
في داخلي. كم من مرة، بحثت في خبايا الأيام

عنك، وكم من مرة، عرفت أن رسالتي إليك ليست سوى محاولة للتواصل مع جزء من حياتي لا يمكن تعويضه. أكتب لك الآن لأقول إنك كنت وما زلت الشعور الذي لا يُنسى، والذكرى التي ستظل تحلق فوق رأسي مهما بعدت المسافات. إن الحياة قد تأخذ منا أشياء كثيرة، ولكنها لا تستطيع أخذ لحظاتك من ذاكرتي ولا تقدر على محو بصماتك من قلبي. هذا هو رسالتي لك، بين طيات الحروف أترك لك جزءًا من نفسي، أملًا في أن يذكرك دائمًا بأنك كنت وما زلت، مهما مر الزمان، جزءًا لا يتجزأ من حياتي، إلى من لا يزال في القلب، مع كل الحب.

حلايب خولة

عزفٌ منفرد

ذلك الشعور الذي يقتحم وقتك فجأةً دون أن
يستأذن ويمضي بك إلى متاهة الذكريات ، صور
تتوالى تتعمق وصوتٌ لا ينتهي داخلك ..

أفكارٌ تُزين لك ماتبقى من حنين كأنه رسالةً
روحية أن تُسافر عبر خيالك فترسم التفاصيل كما
تتبنى ..

تُعانق روح، تلمس إحساس، تختار الكلمات
وتحكم نبرة الصوت كما تشاء ...

لا سلطة لأحد آخر ، أنت فقط تحكم الوقت
والمكان وتُهدي نفسك ما تُحب من الألوان ..

ترسم قوس قزح بسماء صيف !!

تُشعل شموع لا تنطفئ!

وتُتَّوَجُّ الحروف الممزوجة بنبضِ قلبك فيبوحُ
بأجملِ الكلمات

الساكنة أعماقك كان يُخفيها الكتمان فتُحلقُ
بحريةٍ كطائرٍ كان حبيسَ قفصٍ منذُ عقدٍ من
الزمان...

مشاعر ستغمرك وداً وسكينةً تطفئُ ظمأك وتُحيي
نبضك الحزين لدقائق ليست معدودة !!

فربما لا تنتهي داخلُك حتى وإن أيقظك صوتُ
الواقع ونسيتَ أن الحكايةَ وقتٌ من خيال ...

اوديل محمد

جدتي

صوتك العذب أنني قد اشتاقت له. يدك الحنونة
قد ودعت دربي المليء بالحب. رحلت ولم تُودّع
قلبي الهادئ.

تلك التي عهدت نفسي أرتمي في حضنها الدافئ،
أبعدتني عنها المنية ولم أكن أعلم حينها بأن
رحيلها قد حان موعده وأنني فقط أقضي معها
الدقائق الأخيرة.

يا من رحلت دون وداع وتركت الفؤاد مليء
جراح.

يا من غادرت المكان سريرك يسأل، نافذة غرفتك
حزينة، طريقك الذي اعتاد خطواتك المتأنية يبحث
عنك الآن.

رحلتِ وقد أخذت معك بهجة قلبي.

رحلتِ فغادر النسيم صباحاتي التي كانت مشرقة
بوجودك.

لم يكن أحد يسأل ما بها عيناى التي اغرورقت
دموعا إلا أنت.

لا أحد يسأل ما به قلبي الآن، لكنك لو كنت هنا
أعلم أنك أول من يسأل.

في مرضي كنت لا تنامي حتى تنام أفكاري
ويصمت وجعي.

تلك الأمسية التي بُترَ فيها يدك وبكى في حُضنك
وأنت تمسحين دمعى المنهمر حينها ظننت أنك
سترحلين لكنك كنت الأقوى.

جدتي لماذا أنا الآن أشعر بالضعف؟

جدتي لماذا قلبي لم ينتفض من غبار أمسه الذي
أزعجني؟ جدتي ليتك هنا أرتمي في حضنك والآلام
تتساقط من فؤادي، قلبي يناديك دوما في
أحلامي. جدتي الأيام الجميلة ما بالها لا تعود؟
جدتي العالم كله تغير والقلوب أصبحت قاسية
ليتك تعلمين ذلك.

تقاسمنا الأحزان والأفراح معا أنت الآن بين أناملي
وأحرفي لكن ليتك هنا ألتمس تجاعيد وجهك
الجميلة. ليتك هنا نتسامر والحكايات الطويلة.
ليتك هنا تداعب حروفنا الأيام الجميلة.

ليتك هنا كي أحكي لك قصصي وأحلامي التي منذ
رحيلك لم يعد لي صديق أروي له أحلامي الدافئة
لأنك وحدك من كنت تسمعين لها بكل حب، كنت

الوحيدة المتشوقة لسماع قصصي الجديدة. طيفك
لم يغادرني أراك في أحلامي نتراقص سويا أظن
أنها الحقيقة، فأنسى ما مرَّ بي وأنسى نفسي
معك فجأة أستيقظ فأرى النور قد انطفئ والظلام
حل بمخيلتي لأنك رحلت وهي الحقيقة التي لا
يتقبلها قلبي المرهف.

جدتي شوارع قريتي حزينة، أوراق الأشجار
متساقطة والنفوس لئيمة منذ غادرت المكان حل
الظلام ولم تخيم عندنا الطمأنينة.

جدتي رحلت فرحلت معك الأيام والأحلام وكل
الأشياء الجميلة.

فوزية زميش

رسالة إلى فقيدي

بيني وبينك مسيرة دعاء طويلة مختومة بنوبة
بكاء ..

رحلت جسداً وتركت في قلوبنا لوعة وفي العين
دمعة

فرحيلك كان بمثابة بداية النهاية لحياتي، يوم
استودعتك الله ودعت نفسي، فبرحيلك نفسي هي
من رحلت

يامن كان نصفي الثاني وسندي بعد الله، مامني
وأمانني الذي ألجأ إليه كلما ذاقت بي
الحياة، مسكناً لاسراري وامنياتني

رغم حتمية الموت لكنني لم اتقبل رحيلك، رغم أنني
دفتك بيدي إلا أن لم اصدق ما يقال، جسدك صار
يغطيه التراب

لكن روحك تحوم حولنا ،خبر موتك نزل
كالصاعقة علينا

برحيلك أشعر بالوحدة ،المنزل مظلم ،السواد طغى
على المدينة ،برحيلك كل من حولي خذلوني
وتركوني

رحيلك اثبت لي انك كنت الحياة ،فبدونك ذبلت كل
الاعصان ، لازلت أكذب كل من قال عنك
ميت، لازلت أبحث عنك في زوايا المنزل ،ابحث
عنك في غرفتك التي أضحت مهجورة بعدك
صوتك دائما ما يتردد في مسمعي ،ملامح وجهك

تزورني كلما أغمضت عيني، طيفك لا فارقني، لن
 تمحوها الأيام والزمان وستبقى روحك الطاهرة إلى
 يوم اللقاء، كم هي قاسية الحياة، وهي تخطف
 منا أعز إنسان على قلبنا ولكنها إرادة الله، لا زال
 في ذاكرتي وجهك ونبرة صوتك المطمئنة وفي
 قلبي ألم الفقد ولا يوجد كلام يصف وجع رحيلك

بعد موت الأب ستعلم جيداً أن لا فراق يكسر حنايا
 القلب إلا فقدان الأب. لا تزال أمنيته المستمرة
 بأن يجمعني الله بك في أقرب فرصة، لأنني
 اشتقت إليك كثيراً يا فقيدي رحمك الله يا أبي يا
 قطعة من قلبي

نور ناز

عقد القلوب

إلى أنا!

من أنا!

يا أنا، يا أنا أنت.. يا أمانى بعد أبى،

يا سندی بعد إخوتي،

يا أنيسي وعوني ويا أولوياتي..

أتعلم؟

أن الروح إذا التقت بمن يشبهها،

ترمت، وتعافت، واكتملت..

وأن هذه الروح لا تطمئن إلا بقربك..

أتعلم كم أحبك؟

أحبك، وأحب كتفك الذي لا يميل ولا يخون..

أتدري؟

أتدري عندما أوكلت أمري لله، أتيتني عظيماً؟

وأن أيامي السعيدة أقبلت بك؟

أتدري؟

انعقد بيني وبينك عقد وعد القلوب..

وقبلت بك قبولاً مطلقاً إلى يوم البعث..

فعسى الله أن تمتد بيننا الأيام السعيدة،

وأن يبقيك لي حياً وقرباً وعمراً لا يعرف البعد

أبداً..

محبوبتك.. أناك

نعمت الحمري

الخاتمة

ان الله لا يمنع عنا شيئاً الا لسبب قلت لك
الجملة سابقا، وسأكررها حتى تبقى امام عينني
دوما

لا تخافوا من رحيل الاشياء ، او تطيلوا في
انتظارها اكثر من اللازم فالله يعوضنا عن كل
سيء ، تلك هي الثقة في الله

إكرام بورزام

أحبة الضاد

أثري قبل الرحيل

في حياتنا ن فقد أو ن فقد،
لكن عند رحيلنا نترك أثراً
كذكرى منا وما يبقى
راسخاً في عقولنا.

مجموعة مؤلفين



سماوي

أحبة الضاد